تحديث عاجل من مكتب المفوضية في الجمهورية العربية السورية #17
الاستجابة للنزوح من لبنان إلى سورية

فترة التقرير 24 أيلول/ سبتمبر- 20 تشرين الأول/ أكتوبر 2024

تتابع المفوضية تواجدها على المعابر الحدودية. © مفوضية اللاجئين

425,000[1]
فرد (من اللبنانيين والسوريين)

يقدر أنهم عبروا من لبنان إلى سورية منذ تصعيد الأعمال العدائية في لبنان.

ويقدّر أن نحو **72 بالمائة** منهم سوريون **28 بالمائة** لبنانيون.

يرجى ملاحظة أن هذه الأرقام تضم الآن الأفراد الذين حدّدت الجهات المختصة أنهم غادروا لبنان ودخلوا إلى سورية. ولذلك فإن هذا الرقم الجديد أكبر من التقديرات الأولية على المعابر الحدودية الرسمية والتي كانت تعتمد على تقارير الهلال الأحمر السابقة.

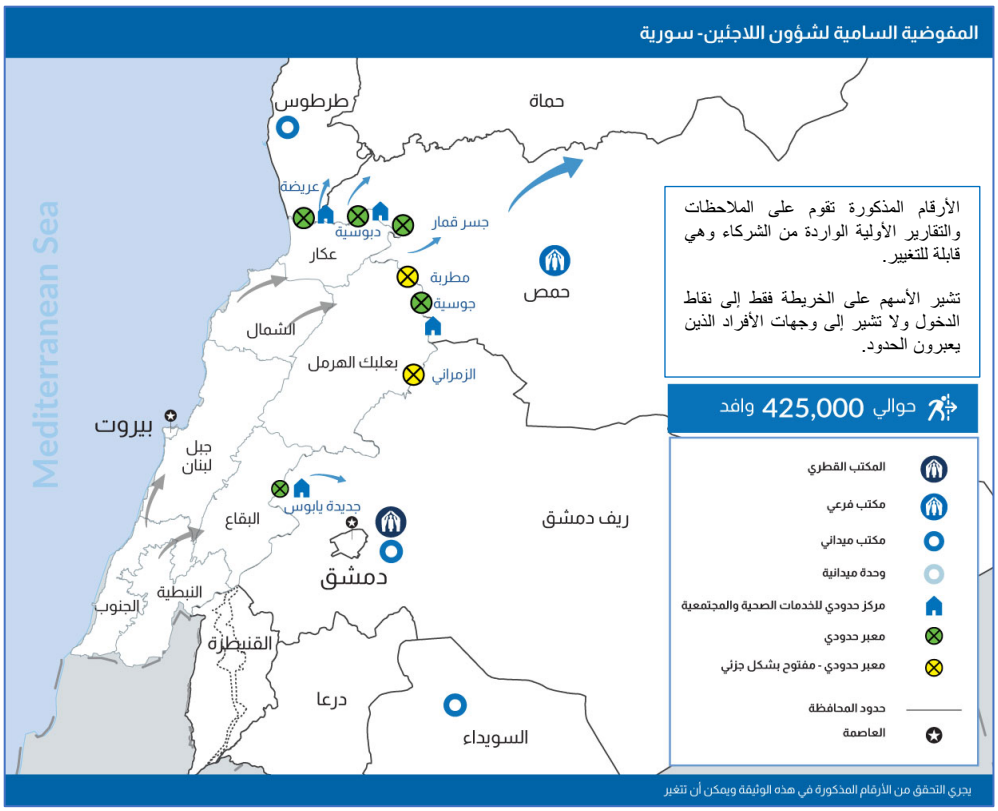

[1] أعداد الواصلين الواردة في هذا التقرير مأخوذة من "أزمة الشرق الأوسط - استجابة الهلال الأحمر العربي السوري العاجلة" (21 تشرين الأول/أكتوبر). الأرقام تشمل أيضاً الأفراد الذين يدخلون عبر معبر مطربة (وهو معبر ثانوي) لا تتواجد فيه المفوضية . يجري التحقق من الأرقام الواردة وهي قابلة للتغير.

لمحة عن التطورات

- في 20 تشرين الأول/ أكتوبر، قام رئيس بعثة المفوضية في سورية ومنسق الطوارئ بزيارة حلب للقاء عدد من العائلات السورية واللبنانية التي وصلت مؤخراً إلى سورية من لبنان للاطلاع على أوضاعهم المعيشية والاستماع إلى تجاربهم واحتياجاتهم الفورية. كما اجتمعا بمحافظ حلب وفرع الهلال الأحمر في حلب لمناقشة آخر المستجدّات المتعلقة بالاستجابة الجارية.
- في 19 تشرين الأول/أكتوبر، اجتمع فريق المفوضية الصحي مع رئيس مديرية الصحة في محافظة الحسكة لتقييم الاستجابة للتوافد من لبنان. وتم الاتفاق على أن ترسل المديرية عيادات متنقلة إلى المنطقة التي يقيم فيها الوافدون لتلبية احتياجاتهم الصحية.
- كما يقوم الفريق الصحي بالتنسيق مع المراكز المجتمعية التي تدعمها المفوضية في الحسكة وطواريج، من خلال الشركاء، الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية ومؤسسة سورية اليمامة، لتحديد المناطق التي يتواجد فيها الكثير من الوافدين لتقييم احتياجاتهم العاجلة، والتي ستتم مشاركتها مع مديرية الصحة لتقديم المزيد من الدعم.
- يستمر تقديم المواصلات مجاناً عند الحدود لدعم العائلات الأشد ضعفاً الوافدة من لبنان. منذ بداية التوافد، تم تقديم المواصلات إلى حوالي 32,000 وافد لمساعدتهم في الوصول إلى جديدة يابوس من منطقة الحفرة في المصنع (لبنان)، وإلى وجهاتهم داخل سورية.
- حتى 19 تشرين الأول/أكتوبر، استفاد أكثر من 35,000 وافد في أنحاء سورية من مواد الإغاثة الأساسية والخدمات المجتمعية. وتابعت المفوضية وشركاؤها تحديد الوافدين ضمن المجتمعات المضيفة للتأكد من تقديم الخدمات والمساعدة الأساسية لهم.
- بدأت المفوضية بتوزيع المساعدات الشتوية، وسيتم الإسراع في التوزيع وزيادته خلال الأسابيع القادمة.

لمحة عن الوافدين

- في المعابر الحدودية بحمص تحديداً (جوسية والدبوسية وجسر قمار)، ما زالت المفوضية تلاحظ معدلات دخول أكبر خلال ساعات المساء مقارنة بأعداد الواصلين نهاراً. وذكرت العائلات الوافدة من لبنان أنهم يبدؤون رحلاتهم في الصباح، ويستغرقون مدة 10 ساعات تقريباً للوصول إلى الحدود في حمص.

شريك المفوضية الهلال الأحمر العربي السوري يقدم المساعدات الطبية المنقذة للحياة على الحدود السورية. © الهلال الأحمر

الاستجابة على المعابر الحدودية

تتابع وكالات الأمم المتحدة وشركاء العمل الإنساني، بما فيهم **المجلس الدنماركي للاجئين، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة إسعاف أولي الدولية، والهلال الأحمر العربي السوري، والأمانة السورية للتنمية** تقديم المساعدة للوافدين في المعابر الحدودية السورية.

- في 18 تشرين الأول/أكتوبر، قامت **المفوضية** وشريكاها القانونيان **الهلال الأحمر العربي السوري والأمانة السورية للتنمية**، بمساعدة 56 شخصاً في جديدة يابوس بالوثائق المدنية وتسجيل الوقائع المدنية وتسهيل دخول الحدود.
- تابع **برنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للسكان** استجابتهما على الحدود السورية لدعم الوافدين بالطعام والمساعدات الطبية. في 18 تشرين الأول/أكتوبر، تم توزيع 1,500 علبة من الطعام الجاهز وألواح التمر بواسطة **الهلال الأحمر العربي السوري**، فيما تم تقديم 270 استشارة طبية في جديدة يابوس بواسطة **الجمعية السورية لتنظيم الأسرة**. كما استفاد 300 طفل من دعم التغذية الذي يقدمه **صندوق الأمم المتحدة للسكان**.
- في جهود لمساعدة الوافدين على تلبية احتياجاتهم الفورية، وزعت **المفوضية والهلال الأحمر العربي السوري** في العريضة أكثر من 1,000 مادة إغاثية في 19 تشرين الأول/ أكتوبر. وقد تم حتى الآن توزيع حوالي 14,900، بما في ذلك الطعام والمياه ومستلزمات النظافة والحفاضات إلى 8,280 فرداً في المعابر الحدودي.
- تستمر **المفوضية وشريكها الهلال الأحمر العربي السوري** بدعم العائلات الوافدة التي لا تتوافر لديها إمكانيات مادية للنقل. في 19 تشرين الأول/أكتوبر، تم نقل 540 شخصاً من منطقة المصنع (لبنان) -حيث حصلت الضربات الجوية في 4 تشرين الأول/أكتوبر- إلى جديدة يابوس، فيما تم نقل 310 وافدين إلى وجهاتهم في دمشق.
- يعتبر دعم الصحة النفسية أداة أساسية لمساعدة الوافدين في التكيف مع الصدمة والشدة النفسية التي يمرون بها بعد فرارهم من الأعمال العدائية في لبنان. قدم شريكا المفوضية **البتول والهلال الأحمر العربي السوري** الدعم النفسي الاجتماعي لصالح 245 في العريضة يوم 19 تشرين الأول/أكتوبر.

- في شمال شرق سورية، تم تقديم حوالي 27,500 من المواد الغذائية والمياه للوافدين في معبري صفيان والطبقة منذ 2 تشرين الأول/ أكتوبر. كما يقدم **صندوق الأمم المتحدة للسكان** بواسطة **بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس** الدعم النفسي الاجتماعي والفحوصات الطبية وتوزيع مستلزمات النظافة في معبر الطبقة الحدودي.

مراكز استضافة العائلات اللبنانية

- في **ريف دمشق**، يستضيف مركز حرجلة حالياً حوالي 260 عائلة وافدة (1,015 فرداً).
وقد أوقفت إدارة المركز استقبال عائلات إضافية مؤقتاً للحد من تدهور الأوضاع المعيشية، حيث يحتاج المركز إصلاحات لاستقبال الوافدين بشكل مناسب.
- في **طرطوس واللاذقية**، تتم استضافة 950 عائلة لبنانية (3,275 فرداً) قدمت إلى سورية مؤخراً في 12 مركز استضافة ومركزي استقبال.
- في **حمص وحماة** تتم استضافة 161 عائلة لبنانية (841 شخصاً) في خمسة مراكز استضافة[2].
في 19 تشرين الأول/أكتوبر، قام **صندوق الأمم المتحدة للسكان**، بالتعاون مع **مؤسسة البر للرعاية الاجتماعية**، بتقديم الرعاية الصحية الأساسية والدعم النفسي الاجتماعي في مركز استقبال "الصم والبكم" في حماة.

الجهود المجتمعية

- في **دمشق وريفها**، تواجه العائلات الوافدة التي يستضيفها المجتمع المحلي تحديات في تأمين احتياجاتهم الطبية والأساسية. كما ذكرت العائلات أن من الضروري الحصول على دعم سبل كسب العيش لكي يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم وإعادة بناء حياتهم في سورية.
تنسق **المفوضية** بصورة وثيقة مع شريكها **الهلال الأحمر العربي السوري** لتقديم الدعم للعائلات مع التركيز على المساعدة الطبية، خصوصاً للأفراد ذوي الإعاقة والأمراض المزمنة، بالإضافة إلى مواد الإغاثة بما فيها الطعام والملابس ومستلزمات العائلة.
- في **طرطوس واللاذقية**، تم الوصول إلى حوالي 2,400 وافداً (منهم 1,570 لبنانياً) من خلال المراكز المجتمعية والمتطوعين والفرق المتنقلة.
في إدلب، يقوم شريك المفوضية، **الهلال الأحمر العربي السوري** بزيارات منزلية لتحديد احتياجات العائلات الوافدة من لبنان وإحالتهم إلى المركز المجتمعي الأقرب للحصول على الخدمات الأساسية.
حتى 19 تشرين الأول/أكتوبر، حصل أكثر من 6,000 وافد لبناني و 4,700 سوري على مواد الإغاثة الأساسية في طرطوس واللاذقية وإدلب.
- في **حلب**، سجلت 2,175 عائلة (9,870 شخصاً منهم 9,695 سورياً 180 لبنانياً) في المراكز المجتمعية- 24 بالمائة منهم نساء و 5 بالمائة منهم أطفال. وفي المجتمعات المضيفة، قامت المفوضية في 19 تشرين الأول/أكتوبر، بواسطة شركائها بتوزيع مواد الإغاثة الأساسية في ثلاث مناطق (السفيرة وهنانو والحمدانية)، لصالح 880 فرداً- 70 بالمائة منهم نساء.
- في **حمص**، يقدر أن حوالي 8,800 عائلة لبنانية (39,900 شخص) تقيم في مركز الاستقبال، ويتركز أغلبها في منطقة القصير.
في المراكز المجتمعية في **حمص وحماة**، تم الوصول إلى أكثر من 9,000 شخص. وشملت الخدمات المقدمة للوافدين، بعد إجراء تقييم سريع للاحتياجات، حماية الطفل والدعم النفسي الاجتماعي وإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والمساعدة القانونية.
- في **شمال شرق سورية**، استمر عدد الوافدين إلى محافظات الرقة والحسكة ودير الزور بالازدياد. حتى 19 تشرين الأول/أكتوبر، وصلت 8,000 عائلة (39,698 شخصاً) من لبنان، يقيم 60 بالمائة منهم في الرقة.
في 19 تشرين الأول/أكتوبر، زار 1,430 وافداً من لبنان المراكز المجتمعية في الرقة والحسكة. وتم تنفيذ جلسات المناقشة الجماعية المركزة وجلسات التوعية لتحديد احتياجات العائلات وإعلامهم بالخدمات التي يمكنهم الاستفادة منها. كما تم توزيع المساعدات الطبية العينية بما فيها الكراسي المتحركة.
في المراكز المجتمعية في دير الزور، تم تقديم الاستشارات القانونية لصالح 490 شخصاً ومساعدة 170 فرداً بالتدخلات أمام المحاكم والجهات الإدارية.
حتى 19 تشرين الأول/أكتوبر، تم تسجيل 955 طفلاً وافداً في المدارس في منطقة الميادين بدير الزور. كما يتم تقديم الصفوف التعويضية في المراكز المجتمعية لصالح 30 طفلاً.
منذ بدء التوافد من لبنان، وزعت المفوضية وشركاؤها، **الهلال الأحمر وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس**، أكثر من 32,000 من مواد الإغاثة الأساسية والمواد الشتوية على الوافدين في شمال شرق سورية.

الجهات المانحة – حتى 30 أيلول/ سبتمبر 2024

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحون الرئيسيون للمساهمات غير المخصّصة للمفوضية: أستراليا | بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للمساعدات القُطرية | الدنمارك | الاتحاد الأوروبي | فنلندا | فرنسا | ألمانيا | أيرلندا | إيطاليا | اليابان | لوكسمبورغ | مالطا | هولندا | النروج | جهات مانحة خاصة أخرى | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | السويد | سويسرا | الصندوق الإنساني لسورية | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية | صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري | الولايات المتحدة الأمريكية.

جهات الاتصال

قسم العلاقات الخارجية بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني: SYRDAREPORTING@unhcr.org

الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook

[2] هذه المراكز هي مار إلياس والسيدة العذراء وكنائس الأرض ومركز الصم والبكم في حماة ومدرسة تل الغزالي في ريف حماة.